

# لمصلحة من تفتح ابواب الأسواق العراقية على مصاريحها؟

تشهد الأسواق العراقية، في الوقت الحاضر، تدفقاً لا نظير له من البضائع والسلع، وهو تدفق لم يلتزم بالحد الأدنى من الضوابط والقوانين المعمول بها في جميع بلدان العالم. وإذا كان التصديق على حرية التجارة وخلق الأسواق بوجه الاستيرادات الخارجية، الضرورية لادامة واستمرار الحركة الاقتصادية والتجارية، أضر في السابق بشرائح معينة من المجتمع، وإذا كان الهدف من ذلك التوجه تمكين النظام الدكتاتوري الشمولي من احكام قبضته على مفاصل الحياة في البلاد، فإن انقلاط او ضاع السوق أضر بكل الناس في العراق، سواء وقع الضرر بصورة مادية مباشرة او بصورة غير شرعية.

## دراسة ميناء كويتي جديد لخدمة التجارة مع العراق

قررت الحكومة الكويتية مؤخراً دراسة اقتراح بناء ميناء بحري دولي جديد لخدمة التجارة مع العراق، مؤكداً أنها مستعدة لهذا المشروع ولو كبر في ضوء التخصصات الحالية في موازنة العام الحالي (2004). ويعد هذا البناء الأكبر في شمال الخليج بجزيرة بوبيان لتسهيل تجارة العراق الخارجية بتكلفة تصل إلى (860) مليون دولار، وسيتم تنفيذ المشروع على خمس مراحل لمواجهة الطلب المتزايد على خدمات اللوجستيات من العام الحالي. وذكرت الدراسة ان طاقة عمل اللوائح الكويتية تبلغ في الوقت الحاضر (12) مليون طن، في حين يتوقع ارتفاع الطلب على موانئ الكويت خلال عام (2004)، بسبب التجارة مع العراق إلى (14) مليون طن، مع استمرار زيادة الطلب ليصل إلى (20) مليون طن بحلول



مؤسسات عربية تتعهد باستثمار 570 مليون دولار لاعمار العراق

عقد ممثلو مؤسسات التنمية والتمويل العربية اجتماعاً في القاهرة لمتابعة موضوع اعمار العراق وإعادة بنائه. وتقدحت الدكتور عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية التي نظمت الاجتماع لجهات العربية كافة في تعزيز دورها في اعمار العراق لكي تتمكن من مواجهة الشركات الدولية هناك. وتعدت المؤسسات العربية باستثمار (570) مليون دولار في إعادة بناء العراق، حيث ذكر بيان للجامعة ان احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية قد ان البنك سيستثمر (600) مليون دولار في مشاريع الاعمار وإعادة البناء في العراق. واعلن ممثل الاردن عن تأسيس شركة اردنية عراقية للاستثمار برأس مال قدره (60) مليون دولار للمشاركة في عمليات إعادة البناء، كما اعلن قيدهر لشد الابراهيم المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان المؤسسة ستعوض المستثمرين العرب عن ديونهم السحقة على العراق بقيمة (115) مليون دولار.

## وكالة الطاقة تتوقع زيادة كبيرة في مخزون النفط في الربع الثاني

لندن (رويترز) قالت وكالة الطاقة الدولية ان إنتاج منظمة أوبك من النفط الخام ارتفع عن الحصص المتفق عليها في كانون الأول لناهي ليصبح أعلى بمقدار 4.6 مليون برميل يومياً عن الطلب المتوقع في الربع الثاني من العام الجاري. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن مخزون النفط ان إنتاج أوبك ارتفع بمقدار 195 ألف برميل يومياً في كانون الأول إلى 27.95 مليون برميل في اليوم، وقال تقرير الوكالة الدولية ان أوبك تكسر ضمناً فيها يبيد الزيادة الانتاجية في الشهرين الأخيرين من عام 2003.

## أميركا والدومينيكان تدشن محادثات لتحرير التجارة

خلال ايار المقبل. وقال جينيبي دومينغوز رئيس الرابطة الوطنية لمناطق التجارة لحررة وعضو فريق تفاوض عن الدومينيكان ان بلاده صرحت عدة مرات في السابق بأنها لا تستطيع ان تظل بمفردها. وأكد أهمية ان تدخل الدومينيكان إلى لسوق العالمية، خاصة بعدما تفتت دول أميركا الوسطى ومفاوضات مماثلة مع الجانب الأميركي. وتعد الولايات المتحدة الشريك التجاري الرئيس للدومينيكان إذ تستورد نحو 84% من صادرات النسيج من هذه الجمهورية الصغيرة. ويبلغ إجمالي الصادرات الأميركية إلى الدومينيكان 3.4 مليارات دولار سنوياً. وكانت واشنطن قد توصلت الشهر الماضي إلى تفاهيات للتجارة لحررة مع غواتيمالا وهندورس والسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا يتوقع ان تمهد الطريق لتوقيع تفاهية للتجارة لحررة لأميركا الوسطى (CAFTA). كما توصلت الولايات المتحدة إلى اتفاق في هذا الصدد أيضاً مع تشيلي العام الماضي. وفي العهد السابق قامت واشنطن منقطة للتجارة لحررة لأميركا الشمالية مع كندا والكسك.

## خط انابيب غاز إيراني نمسوي يفوز بتمويل اوروبي

الاوربي لدراسة جدوى. وتقود شركة او.إم. في كونسورتيوم من خمس شركات يخطط لنقل الغاز من الشرق الاوسط عبر تركيا وشرقي أوروبا. واعترف انجيرير بان خطوط الانابيب مستحاج استثمار هائل ولكن قال ان أوروبا حريصة على إيجاد مسار جديد لنقل الغاز لضمان أمن الامدادات. وقال

عن السعر الرسمي. كما مسهم بخلق اختناقات مرورية لم تشهدنا طرق العراق وشوارع منته مثيلاً من قبل، فضلاً عما سببته من ارتفاع حاد في اسعار النقل وتلوث البيئة وتعميق حالة لعدم الامان. لقد وجدت دول مجاورة معينة بهذا النوع من الانفتاح الاقتصادي، ومن الحرية للفتنة للسوق، وجدت فرصة جيدة للكسب على حساب الشعب العراقي. فأخذت تسرع بتصدير ما في مخازن تجارها من بضائع كاسدة، وأحياناً فاسدة فيما يتعلق بالواد الغذائية خصوصاً، وصار بعضها، ومعظم التجار فيها، يتعامل مع العراقي القادم إليها للتبضع والاسْتيراد، وكأنه صيد ثمين يجب الانتفاع منه بكل السبل والوسائل ولان جهاز التنقيط والسيطرة النوعية معطل، او شبه معطل في العراق، شأنه شأن أجهزة الدولة الأخرى، الفنية والادوية والحسابية والرقابية فان تدفق الواد الغذائية الفاسدة صار حالة شائعة، لم تستطع التحذيرات الاذاعية والصحفية من وقفه. او على الاقل لحد من تدفقه، ما دام الانفتاح الاقتصادي غير اللروس موجوداً وما دامت حرية السوق تعمل بلا ضوابط، وما دام المسؤولون في الدول الجارة، والوشيقية منها بصورة خاصة، لا تهمهم مصلحة الشعب العراقي. لذلك فلا غرابة في ان نجمهم لا يحركون ساكناً امام ما تعرض، ولا زال يتعرض له العراق من عملية اقتصار ونهب غير مشروع لثروته، فما دامت الظروف مواتية لتضيق الزيد من الارباح والكاسب، من بسط منسكوب على ايدي حكامه الدكتاتوريين الذين كانوا يضمنون اليهم "الكومات" ومبالغ شراهة الدم، وعلى وفق شعار "اموال العرب للعرب" فلماذا يرفضون ذلك بعد ان تعودوا عليه، خاصة وان الانفتاح الاقتصادي الواسع لا يند من يشمله ببركاته سخية، وما دام يراد لهذا النوع من الانفتاح ان يفرض على بلادنا وشعبنا قرصاً



بممكن يحصلون على قوتهم وقوت عولتهم بوسطتها. صحيح ان تلك الظاهرة شاذة وهي تدعو الى الاسم، لانها تكرس الفوضى وتتهلك النظام. ولانها أيضاً تسهم في انتشار الوبئة والامراض بين المواطنين، وتساعده بصورة واسعة وسريعة في تلوث البيئة بسبب ما تخلقه من هذه الواد من فضلات وزبال وروائح عفنة. ولكن الناس بطبيعتهم يبحثون عن سبل تقيهم عائلة لوجع وقسوة لفاقه. اما الاسواق من ذلك فهو دخول ما يقرب من مليون سيارة مستعملة خلال بضعة شهور فقط. وهي سيارات، وموبيلات معظمها يعود الى عشر سنوات خلت، صارت تدخل البلاد بدون رسوم، او كمارك لا ينبغي ان تستحصل لدولتنا للبيئة والفقر، ان قتر الرسوم والكمارك والضرر على

بوسط الشارع العام، وفي ثروة لرحام لسير، قاطعة بذلك إمكانية مرور السيارات لخصص لها للشارع بالاساس. وبسبب ذلك يتحتم على المواطن الذي كان يصل الى عمله او دائرته خلال ربع ساعة او نصف ساعة، في الاوضاع الاعتيادية، عليه ان يضع من وقته ساعة او ساعتين احياناً. وهناك ظاهرة سلبية اخرى تنتشر في بغداد وبقية المدن العراقية، الا وهي كثرة ساعة لوقه والخضر الذين اخذوا يزحفون نحو الشوارع العامة او نحو اصقفتها، عارضين بضاعتهم للبيع عليها، وادكان للتلعروف يتسول، الحاجة ام الاختراع، فان هؤلاء المواطنين يخترعوا شوقاً، بسل اكتشفوا، تحت ضغط الحاجة وعدم فرص العمل للنظم والضمون،

معد العميد الصافي نفي الوقت الذي يعاني فيه اغلب المواطنين مشاكل يومية جدية عديدة، في التقدم منها العائشة والامنية وانعدام النظام في الشوارع والاسواق، فانهم يشاهدون كل يوم تقاطر آلاف الشاحنات (غير العراقية) محملة بمختلف انواع "موبيلات" واحجام السلع، ومن مختلف النشآت. ونتيجة لذلك التوجه "الانفتاحي" غير اللروس، عمّت الفوضى وانتشرت الضاربات، وحدثت لشاكل بين الناس جراء البيع والشراء الاتجالي، غير السجل رسمياً للممتلكات التي يجب قانوناً توثيق معاملاتها في الدوائر الحكومية المختصة، ومنها العقارات والسيارات والكنائن الصناعية. وقد افرز ذلك التوجه لخاص شيوعاً لظواهر سلبية، جديدة وعديدة، مثل عدم لدقة بتسجيل امان البضائع لشتر او بعده مطابقة للوصفات للتعق عليها، بين البائع والشتر، على البضائع للبيعة. او بسبب تذبذب اسعار العملات او حوائث اللروس او حالات لتسليب التي تتعرض لها الشاحنات وما عليها من حمولات، على الطرق الخارجية. واذ اعرفنا بسان الاجهزة المعنية بحماية المواطنين والحفاظ على حقوقهم والمسؤولية عن تطبيق القوانين، مثل الحاكم والشرطة، لا زالت ضعيفة وليست لديها الصلاحيات الكافية والامكانات لادوية والفنية والعديدية اللازمة، لادركنا واحداً من اهم اسباب الفوضى السائدة حالياً في شوارع المدن العراقية، وبالاخص العاصمة بغداد التي تحولت شوارعها الرئيسية والفرعية الى اسواق تجارية.. فقد صار صاحب اللحل التجاري يخرج بضاعته، من السجاد والبطانيات، وادوات الستلايت والاجهزة الكهربائية المختلفة، للاحاجات مجمدة مكيفات هواء ومحركات متنوعة، وثالث وادوات منزلية وغيرها، يخرجها على الرصيف القابل لخله وللخصص للاسبلة، كما تأتي لشاحنات كبيرة، وهي تحسب مقطورة اها احياناً، لتصف ساعات طولاً

## الدورة الخامسة لمنتدى جدة الاقتصادي

ويشارك في منتدى جدة الاقتصادي العام، وتنمية اللوارد البشرية. وسيفطي اليوم الثاني لمنتدى بحوث ونقاشات مهمة حول تجارب العديد من الاقتصاديات مثل، كازاخستان وتركيا ولبنان وباكستان ومانيزيا وذيبي التي لتنهجت استراتيجيات لتحقيق لتطور الاقتصادي السريع.

تواجه السعودية والتدابير المطلوب اعتمادها لتحقيق التطور السريع، حيث تعمل السعودية على تطبيق برنامجهما الخاص للاصلاح الاقتصادي الشامل الذي يهدف الى دعم الاقتصاد وتحفيز النمو المستدام على المدى الطويل، وستتم بهذا الخصوص مناقشة اربعة موضوعات هي: الرؤية السعودية للتطور الاقتصادي، والحركات

تعددت في مدينة جدة لسعودية يومي (17) و(18) كانون الثاني الجاري للدورة السنوية الخامسة للمنتدى الاقتصادي التي تهدف لتشجيع النقاش وتبادل الافكار حول التطور الاقتصادي والاجتماعي على المستويات المحلية والاقليمية والدولية. وسيركز المنتدى في يومه الاول على القضايا الاقتصادية والاجتماعية الاساسية التي

قرر مجلس الوزراء اللبناني تشكيل لجنة وزارية تبحث في اسباب انسحاب شركات من عروض لزيادة والناتج خاصة بخصوص الهاتف الخليوي. وكلف نائب رئيس الوزراء فارس بـترؤس اللجنة على ان يتم تزويدها بجميع التقارير المتعلقة بغض النظر عن العروض. ومن المقرر ان ترقد هذه اللجنة خلال اسبوع من عملها لتقرير الى مجلس الوزراء تبين فيه جميع اللابسات المتعلقة بتخصيص الهاتف الخليوي.

## تفاعل فصول فضيحة بارمالات الإيطالية

وتأتي الاستجالات في وقت اجري فيه المحققون تفتيشاً لفرع بنك أميركا Bank of America في مدينة ميلانو الإيطالية. ويخيم ضباب الانهيار على الشركة العملاقة، بعد ان كشف ان سبعة مليارات يورو (8.75 مليار دولار) من أموال شركة مفقودة. وقال للدعون ان اللبلغ للفقود قد يضارب 13 مليار يورو عندما تتكشف كل فصول القضية، فيما اعتبرت بأنها قد تكون أكبر عملية اختلاس تضع في الضطاع لخاص، حتى انها قد تضوق فضيحة "وورلدكوم" الأميركية والتي قاربت 12 مليار دولار. وكانت بارمالات قد تقدمت الى الحاكم الإيطالية لاختصة بطلب إشهار الإفلاس لجماعتها من دنهيا، بعد ان كشفت اختفاء مبلغ 4.9 مليار دولار من أموالها للوضوعة في حساب مصر في بنك أميركا بحسب ما اعلنته في أيلول. وفي العاصمة البريطانية لندن، قال ممثل لبنك أميركا "تستطيع التأكيد بان محققين ومدعين قديموا الى فرع مصر فلنا في ميلانو. كنا نتوقع الزيارة ونبدي تعاوناً تاماً مع التحقيقات، وسنقوم بتوفير كل المستندات المطلوبة". واصل ممثل "تتوقع مستنفاً اعمالنا بشكل طبيعي في أقرب فرصة بعد ان يحصل المحققون على ما يريدونه".



روما استقال نجل كاليبستو تانزي، مؤسس شركة بارمالات، عملاق صناعة الأغذية الإيطالية التي هزتها فضيحة اختلاس ضخمة لا تزال قصوبها تتفاعل، من مجلس إدارة نادي بارما، وهو فريق كرة القدم الذي تملكه الشركة، بحسب ما أعلن. وجاء في بيان الشركة ان ستيفانو تانزي وقريبه باولو تانزي قدما استقالتهما. وستعتبر الاستقالة سارية بعد اجتماع سيعقد لمجلس إدارة النادي او لخر الاسبوع لاضي، حيث يتوقع ان يتم حل المجلس الحالي، ولذي يضم بين لعضائه أيضاً كريمة تانزي، فرانشيسكا.

## رقم قياسي لصادرات الرز التايلندي

سجلت تايلند، اول دولة مصدرة للرز في العالم رقماً قياسياً في صادراتها في الرز في العام لاضي قدره (7,58) مليون طن، وتتوقع تسجيل رقم قياسي جديد خلال العام الحالي. هذا وزاد حجم الصادرات بمعدل (4.68%) مقارنة مع العام (2002)، بقيمة تصل الى (1,86) مليار دولار. وذكرت وزارة التجارة التايلندية ان (اسواق الرز في 2004) قابلة للنمو، ولها حددت هدفاً يقضي بتصدير ثمانية ملايين طن بقيمة (1,9) مليار دولار.

## ارتفاع العجز التجاري البريطاني

اظهرت البيانات الرسمية ان العجز التجاري البريطاني مع بقية دول العالم وفتح بشكل غير متوقع الى (4,41) مليار جنيه استرليني في شهر تشرين الثاني لاضي، بعد ان كان هذا العجز قد سجل رقماً قديماً (4,25) مليار جنيه في شهر تشرين الاول لاضي، مع انخفاض الصادرات بمعدل اسرع من اللواردات.

## النمسا تهدد بمقاضاة الاتحاد الاوروبي بسبب قواعد عبور الشاحنات

قال هوبرت غورباش وزير البنية التحتية النمساوي، ان بلاده تخطط لإقامة دعوى قضائية امام محكمة العدل الاوروبية ضد قواعد الاتحاد الاوروبي الخاصة بعبور الشاحنات دول الاتحاد التي قشرت في كانون الاول لاضي وبدأ تطبيقها مطلع العام الحالي. وواضح غورباش بان هذه القواعد مكلفة ولن تضفيد البنية، وداعياً لإعادة النظر فيها.

## طهران (رويترز)

قال كلاوس انجيرير المدير العام لشركة او.إم. في النمساوية في إيران ان دراسات جدوى لربط شبكات من خطوط الانابيب بهدف نقل الغاز الطبيعي الايراني الى النمسا حصلت على تمويل من الاتحاد الاوروبي. وقال انجيرير "حصلنا على تمويل من الاتحاد